واقع عمالة الأطفال في الجزائر

خيذر جميلة* & حسيان محمد*

*جامعة تيزي وزو، قسم العلوم الاجتماعية، الجزائر.

ملخص

تشير الإحصائيات الرسمية إلى أن الجزائر تعد من الدول التي تتحكم في عمالة الأطفال ولكن المدقق في الأساس المرجعي الذي تعتمده هذه الإحصائيات يجد أنها تتحدث عن العمل الرسمي المراقب من طرف مفتشيات العمل، أما ما يتعلق بالعمل غير الرسمي فهو يعد واقعا آخر، فزيادة على كونه غير خاضع للمراقبة، فإن الإحصائيات المتعلقة به غائبة وهذا ما يزيد من حجم المشكلة، وإذا كانت الإحصائيات الرسمية تشير إلى نسبة لا تتعدى 0.5 % في حصيلة جوان 2018، فإن الإحصائيات التي تقدمها المؤسسات الدولية مثل المنظمة العالمية للطفولة تشير إلى واقع آخر، ولذلك يمكن القول أن ظاهرة عمالة الأطفال في الجزائر رغم التصريحات الرسمية والإصلاحات التشريعية المتعلقة بها ماتزال تحتاج إلى مجهود للسيطرة عليها، وتبدو الظاهرة أكثر انتشارا في الاقتصاد غير الرسمي خاصة في المدن، وترتفع نسبها في أيام العطل لاسيما العطلة الصيفية وأيام المناسبات وكذا في الشهر الفضيل (رمضان)، وهذه الظاهرة لم تعد تقتصر على الذكور فقط بل أصبحت تشمل الجنسين معا، المتمدرسين منهم وغير المتمدرسين. وفي هذا الإطار تحاول هذه المداخلة التعرف على اسباب انشار ظاهرة عمالة الاطفال ومعرفة اثارها ثم الحلول المقترحة للتصدي لها.

Résumé

Les statistiques officielles indiquent que l'Algérie est l'un des pays qui contrôlent le travail des enfants, mais l'indice de référence relatif à ces statistiques montre qu'il s'agit du travail officiel surveillé par les inspections du travail ; et le travail informel présente une autre réalité. Il est non contrôlé et sans étude statistique, ce qui augmente l'ampleur du problème. Si les statistiques officielles calculées pour le mois de juin 2018 signalent un pourcentage de 0.5%, celles fournies par les institutions internationales telles que l'Organisation Mondiale des Enfants indiquent une autre réalité. Le phénomène du travail des enfants doit être encore contrôlé, malgré les déclarations officielles et les réformes législatives qui leur sont liées. Il est plus répandu dans l'économie informelle, surtout dans les villes ; et plus marqué pendant les vacances, surtout les vacances d'été et les jours des faits importants. Dans ce cadre, cette intervention tente à identifier les causes de la propagation du phénomène du travail des enfants, connaître son impact et suggérer les solutions possibles.

مقدمة

يعد خروج الطفل الجزائري للعمل في سن مبكرة ظاهرة اجتماعية يعاني منها المجتمع الجزائري حيث أصبحنا نلاحظ في الآونة الاخيرة تزايد وارتفاع مستمر في عمالة الاطفال. وفي هذا الصدد يشير الباحث، **الهادي سعدي** ان ظاهرة عمالة الأطفال في الجزائر اصبحت بمثابة قنبلة موقوتة تهدد نسيج وكيان المجتمع، وتقود الأجيال الصاعدة إلى الضياع[1].

فعمل الطفل هو بدون شك عبارة واضحة عن وضع الدولة والظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها الجزائر.

[1]– دلولة حديدان، **الشروق ترصد أرقاما وحقائق مرعبة عن واقع الطفولة في الجزائر، قرابة مليوني طفل عامل و36 ألف طفل متشرد ومليون ضحية المأساة**، 05-31، 2008،
http://www.echoroukonline.com/ara/articles/4408.html.

حيث يلاحظ وجود علاقة طردية بين وضع الدولة ومستوى تنميتها، وبين وضع الأطفال فيها[1].

إن هذا الوضع يشكل تحديا كبيرا للغاية، فهو يساعد على شرح أسباب وجود عمالة أضعف الفئات في المجتمع والتي تتعارض مع ما سطره المشرع الجزائري وماصادقت عليه الجزائر من اتفاقيات عالمية وعربية الخاصة بالحماية اللازمة للأطفال.

1. الطفولة

تشكل طفولة الانسان احدى المحطات الرئيسية في مسيرة حياته الطويلة، تاركة عبر احداثها وتجاربها أعمق البصمات في بنيان شخصيته.

ولذلك يجدر التركيز على ان الطفولة بنيان هش يتطلب عناية فائقة، تضمن لذلك البنيان النماء والتكامل بصورة ايجابية متوازنة. ومن الطبيعي ان ينعكس نقص الاهتمام بدعامة من دعامات ذلك البيان في تماسكه وفي توازن وظائف وحداته[2].

وفي هذا الصدد يتخذ **روسو** لنفسه موقفا ايجابيا من الطفولة عندما قال نحن نولد ضعافا، في حاجة الى القوة، ونولد مجردين من كل شيء، في حاجة الى العون. ونولد حمقى، في حاجة إلى التمييز[3].

ولذا فإن روسو يرى أنه من العبث والسابق لأوانه أن نطلب من الطفل الإتيان بأفعال تتطلب امتلاك ملكات وانفعالات لم يمتلكها بعد ولم تؤهله الطبيعة لها[4].

2. عمالة الاطفال

أكد **منذر عرفات** واخرون انه من أهم الإساءات التي توجه للطفل ما يطلق عليه اسم عمالة الأطفال أو زج الطفل في أتون المعامل والمصانع بدلاً من توجيه اهتمامه إلى

---

[1]- فاتن بوليفة، **تشغيل الأطفال بين القانون والواقع**، سلسلة مشروع تطوير القوانين 10، الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن، ص4.

[2]- جميل الدرباشي وآخرون، مشروع حماية الأطفال من العبودية، **عمالة الاطفال في القوانين والانظمة الدولية**، المركز الفلسطيني للاتصال والسياسات التنموية، فلسطين، 2012، ص6.

[3]- خاليد الخطاط، **مفهوم الطفولة عند روسو: من التربية الى علم التربية**، نقد وتنوير، العدد الأول، مايو، 2015، ص238.

[4]- نفس المرجع، ص240.

تلقي الدراسة وتنمية مواهبه باللعب والتعليم، وبالرغم من أن المواد القانونية تضيق عمل الأطفال بل وتحظره أحياناً كثيرة وتقضي بمنع تشغيل الطفل[1].

كما أكد **جميل الدرباشي** واخرون بانه العمل الذي يضع اعباء ثقيلة على الطفل ويهدد سلامته وصحة رفاهيته، ويستفيد من ضعف الطفل وعدم قدرته في الدفاع عن حقوقه، العمل الذي يستغل عمالة الاطفال كعمالة رخيصة بديلة عن عمل الكبار، العمل الذي يستخدم وجود الاطفال ولا يساهم في تنميتهم، العمل الذي يعيق تعليم الطفل وتدريبه ويغير حياته ومستقبله[2].

وفي هذا الإطار قررت **اليونيسف** ان عمل الاطفال يعتبر استغلالا عندما:

- يكون عملا في مدة كاملة لأطفال في سن مبكر.
- ساعات جد عديدة يمضيها الطفل في العمل.
- الاعمال التي تؤثر سلبا: بدنيا، اجتماعيا وسيكولوجيا.
- عمل وحياة في الشارع في ظروف قليلة النظافة وخطيرة.
- أجرة غير كافية.
- فرض مسؤولية متجاوزة الحدود.
- عمل يعرقل الدخول في التعليم.
- المس بشرفهم وعدم احترام أنفسهم مثل الاستعباد والعبودية والاستغلال الجنسي[3].

وطبقا لاتفاقيات منظمة **العمل العالمية**، هنالك في الاساس اربعة انواع من العمل يتوجب على الاطفال عدم ممارستها وهي:

- العمل الذي ينتهك حقوقهم الاساسية كبشر.
- العمل الذي يشكل خطرا او تهديدا ويستنزف قوتهم ويهدم اجسامهم وعقولهم وارواحهم ويستغل عمرهم الصغير.

---

[1] – منذر عرفات زيتون ن وآخرون، ***الصحة والعنف، استعراض الوضع الحالي في الأردن وأساليب الوقاية والتصدي للعنف***، *المجلس الوطني لشؤون الأسرة، منظمة الصحة العالمية*، 2005، ص58.

[2] – جميل الدرباشي وآخرون، نفس المرجع، ص10.

[3] – مجادي لامية، **العوامل المؤدية إلى تشغيل الطفل الجزائري**، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، قسم علم الاجتماع، 2002، ص ص 29-30.

- العمل الذي يؤثر في نموهم الطبيعي من النواحي الجسدية والذهنية والعاطفية او يسلبهم طفولتهم.
- العمل الذي يمنعهم من الذهاب الى المدرسة وكسب مهارات ومعرفة اساسية لنموهم الشخصي والاجتماعي ومستقبلهم[1].

3. أسباب عمالة الاطفال

من الاسباب التي تلعب دورا فاعلا في اتساع حجم ظاهرة عمالة الاطفال، حسب جميل الدرباشي واخرون الفقر، حيث يعد من اهم الاسباب الاقتصادية لعمل الاطفال اذ تنفق الاسرة الفقيرة الجانب الاكبر من دخلها على الغذاء، وهكذا فان الدخل الذي يجلبه الاطفال يعتبر حاسما لبقاء هذه الاسرة.

اضافة الى انخفاض دخل الاسرة والذي لا يتيح لها، سوى هامش ضئيل لمواجهة اصابة، او مرض أحد افراد الاسرة، او تعرضها لمنحة ما، او لمواجهة التمزق الاجتماعي كالطلاق، ومعاناة من الديون حيث يصبح عمل الاطفال سددا لديون الاسرة.

ومن اسباب عمل الاطفال ما هو اجتماعي كما هو في بعض المناطق او بين بعض الاسر كتقاليد وذلك في متابعة الاطفال لخطى ابائهم.

وهناك اسباب اخرى غير اقتصادية لعمل الاطفال حيث يمكن تقسيم هذه الاسباب غير المالية الى ثلاثة:

1. ان الاطفال اقل وعيا بحقوقهم وانهم اقل اثارة للمتاعب.
2. استعدادهم لتلبية الاوامر واداء العمل الرتيب دون شكوى.
3. انهم أكثر مدعاة للثقة واقل احتمالا للسرقة والتغيب وهو امر ذو قيمة خاصة لدى اصحاب العمل في الاعمال التي تمارس في القطاع غير المنظم، حيث يجري استخدام العمال على اساس يومي عارضوفي كل يوم توجد دفعة جديدة من العمال.

ويساهم ضعف نظام الحماية الاجتماعية الذي من المفروض يتحول الى نظام حقوق وواجبات، وضعف الرقابة الحكومية والشعبية وغياب الوعي بمظاهر هذه المشكلة في تزايد ظاهرة تشغيل الاطفال.

---

[1]– جمال محمد علي الجوهري وآخرون، **التقييم السريع لأسوأ أشكال عمالة الأطفال**، العراق، كانون الأول 2015، ص53.

كما ان هناك علاقة متينة بين عمالة الاطفال وضعف النظام التعليمي السائد الذي يسبب ترك المدرسة مثل سوء معاملة المعلمين أو الخوف منهم، عدم الرغبة بالدراسة، عدم المقدرة على النجاح في الدراسة وقد يكون موقع المدرسة بعيدا بالنسبة للأطفال والفتيات بشكل خاص، وقد يضاعف من هذه المشكلة فقدان تسهيلات تنقل الأطفال في المناطق النائية[1].

وفي هذا الاطار اوضحت دراسة **رابح بن عيسى**حول **عمالة الاطفال وعلاقتها بالتسرب المدرسي** أن البيئة المدرسية الغير سليمة تلعب دورا في تسرب الطفل من المدرسة وتوجهه نحو العمل، وقد برز ذلك من خلال عدة ابعاد ،حيث ان المستويات التحصيلية الضعيفة للتلاميذ، تكوّن عندهم حالة من الياس والاحباط وعدم الرضى عن شؤون دراستهم، والشعور بالاغتراب في المدرسة الشيء الذي يدفع بهم الى التفكير في مغادرة مقاعد الدراسة ، من خلال الانخراط في العمل. هذا الامر يبرز من خلال صعوبة فهم الدروس واستيعابها من قبل التلاميذ، والقدرة على التفاعل مع الرامج والمناهج المقررة، والذي يرجع إلى جمود المنهاج التربوي، وعدم مراعاته الوسط الاجتماعي الذي ينتمي له التلميذ، مما يؤدي الى هروب الطفل من المدرسة والتسرب منها، والتوجه نحو العمل[2].

وفي نفس السياق توصلت دراسة الباحثة **مجادي لامية** حول **العوامل المؤدية الى تشغيل الطفل الجزائري** ان نسبة الاطفال المشتغلين في المجتمع قد تزداد كلما ازدادت نسبة التسرب المدرسي، الذي يعتبر نتيجة ضعف النسق التعليمي الجزائري. وهذه النسبة تنطبق على الاطفال الذين يتراوح سنهم مابين 14 و15 سنة خاصة فئة الراسبين الذين هم أكثر استعدادا للعمل بالمقارنة مع المتمدرسين[3].

كما تبين للباحثة ان رفض الاطفال للمستوى الاقتصادي والثقافي المتدني للأسرة قد ساهم في اشتغالهم اذ بإمكانهم المساعدة في الميزانية فأغلبيتهم يمكثون في بنايات ارضية فوضوية ذات غرفتان، ويدل ذلك عن تدني المستوى الاقتصادي للأسرة وانخفاض الدخل الاسري ايضا.

---

[1]– جميل الدرباشي وآخرون، نفس المرجع، ص ص 10– 11.

[2]– رابح بن عيسى، **عمالة الاطفال وعلاقتها بالتسرب المدرسي**، اطروحة دكتوراه، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2016، ص 352.

[3]– مجادي لامية، المرجع السابق، ص81 .

وذلك ما يؤدي بالأولياء والبعض من افراد الاسرة الى سعيهم وراء تحسين ظروفهم المادية اذ معظم المبحوثين ليس لديهم افراد يعملون ما عدا اوليائهم او أحدهم. فالظروف الاقتصادية هي أكثر الظروف حساسية في الاسرة، باعتبارها توفر الحاجات الاساسية لحياة افرادها[1].

كما توصلت الباحثة الى ان المستوى التعليمي للأولياء يعتبر أحد اهم الاسباب في دفع الطفل الى ممارسة نشاط اقتصادي حيث ان معظم الاطفال هم ابناء الاميات والاباء ذوي المستوى المتوسط.

كما تبين لها انه كلما كانت سيطرة الاباء قوية نتيجة ضعف المستوى الاقتصادي كلما كثر اشتغال الاطفال في المجتمع، حيث ان المراقبة التي يمارسها الاولياء على اطفالهم قد تؤثر سلبا على نفسيتهم خاصة في حالة تسربهم المدرسي مما قد يؤدي الى تعقيدهم ومنه الى اختلال توازنهم الاجتماعي ومن ثم دفعهم الى ممارسة نشاط اقتصادي[2].

كما كشفت دراسة **علي جغدلي** بعنوان **واقع الطفل الجزائري بين الدراسة والعمل** ان ظهور وانتشار ظاهرة عمالة الاطفال تعود الى العوامل التالية:

1. **العوامل الذاتية:** وتتعلق برؤى الاطفال تجاه مستقبلهم حيث ان الكثير منهم صاروا يفضلون العمل في سن مبكرة موازاة بالدراسة بالنظر الى الواقع الاقتصادي لعائلاتهم. كما ان الابناء في سن الحداثة هم أكثر ميلا الى الاستقلال اقتصاديا عن أسرهم، فاشتغالهم ليعينوا أنفسهم في دفع مستحقات ولوازم الدراسة اولا ومساعدة اسرهم ثانيا.
2. **العوامل الموضوعية** مرتبطة بـ:

أ. مخلفات الازمة الاقتصادية، فالأسرة باعتبارها الخلية الاساسية في تكوين المجتمع تتأثر حتما بمختلف التغيرات التي تواجهها.

ب. ظروف التسرب المدرسي، فالأطفال الذين مستهم الظاهرة محل الدراسة تختلف اوضاعهم باختلاف اوضاع اسرهم. فجزء من هؤلاء يجدون أنفسهم مضطرين الى

[1]- نفس المرجع، ص116.

[2]- مجادي لامية، نفس المرجع، ص ص، 140- 141.

العمل، لأوضاع اسرهم، وغير قادرين على الالتحاق بمراكز التكوين المهني لصغر سنهم اولا، ولتدني مستواهم الدراسي ثانيا.

ت. ظروف الاباء حيث ان غياب الاب او وفاته او عدم قدرته على العمل بسبب عجز او سبب التقدم في السن، عوامل مسببة ومساعدة على تنامي الظاهرة، فاقتصاد الاسرة في مثل هذه الحالات يصاحب بخلل بحيث لا تستطيع تلبية الرغبات الفردية والغايات الاسرية، مما يؤدي بالأطفال في هذه الحالات وغيرها الى العمل لسد العجز الناتج عن المشاكل المرتبطة بهذه، وخاصة ان كانت الام غير قادرة على تعويض الاب وايجاد التوازن الاقتصادي الكافي لحياة كريمة.

ث. موقف بعض الاباء تجاه مستقبل ابنائهم الاطفال، فلم يعد هؤلاء ينظرون الى التعليم نظرة تقديس وتقدير مما يشجع ذلك الواقع الى دفع الأطفال نحو العمل[1].

4. المخاطر الاكثر شيوعا التي تواجه الاطفال العاملين

- التعرض لظروف غير امنة، التعرض المباشر للشمس، التعرض لدرجات الحرارة الشديدة: برد او حرارة او ضوضاء.
- العمل في بيئة ملوثة، العمل لساعات طويلة، التعرض للإصابة.
- التحرش الجنسي او الاعتداء الجنسي والاغتصاب.
- الاعتداء والضرب من قبل اشخاص بالغين مسؤولين عن الاطفال في العمل.
- حوادث المرور، اعباء ثقيلة، اصابة قاتلة، الجوع، الاحمال الثقيلة.
- وجود فرص محدودة للنظافة العامة الشخصية، التعرض للاستغلال من قبل الزبائن.

كما يتعرض هؤلاء الاطفال يوميا لعبارات مهينة من قبل المارة والشرطة (العنف اللفظي)[2].

---

[1]- علي جغدلي، **واقع الطفل الجزائري بين الدراسة والعمل في الوسط الحضري، دراسة ميدانية لعينة من الابناء المتمدرسين العاملين من خلال اسرهم**، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، قسم علم الاجتماع، 2008، ص ص91- 92.

[2]- جمال محمد علي الجواهري وآخرون، المرجع السابق، ص75.

5. الاثار المترتبة على عمالة الاطفال

ان خروج الاطفال للعمل يترتب عليه اثار سلبية تؤثر على بقية مراحل حياتهم. فالأثار الصحية هي جوهر المضار التي تصاحب عملهم. وذلك من خلال بروز الامراض المهنية في سن مبكرة، وتتفق معظم الدراسات على الخطورة البالغة التي يشكلها عمل الاطفال على النمو الجسمي السليم، فمشقة العمل وصعوبته والمخاطر التي يحملها تشكل تهديدا حقيقيا لعالم الطفولة خاصة وان الانسان في هذه المرحلة الاولى من حياته يكون ضعيفا، وجسمه غض[1]. فبقائهم لمدة طويلة في الشارع يؤدي الى ضغط نفسي وتوتر، فتكثر سلوكيات العنف بين الأطفال فيما بينهم[2].

وخلافا للممارسات التعسفية المتشددة والمتسلطة كثيرا ما تجعلهم اقل ثقة بأنفسهم واندماجهم وتوافقهم مع الآخرين.

كما تتولد عن الانكسارات المتلاحقة التي تطارد الاطفال العاملين شروخ عميقة تتوطن في اللاوعي عندهم.

في حين تدفع الظروف العلمية الاطفال في العادة الى اهمال دروسهم والعجز عن مواجهة المتطلبات المدرسية، وهذا ما يزيد من قابلية تسربهم من المدرسة ان لم يكن قد تسربوا منها بالفعل في وقت سابق.

كما ان مستوى الاخلاقيات والقيم التي تشربها الاطفال ضمن اجواء كهذه، تكسبهم في أفضل الاحوال عادات سلبية كالتدخين والبذاءة والوقاحة هذا ان لم تلق بهم في هاوية الانحراف والادمان. حيث يجمع الكثير من الباحثين على اعتبار ظاهرة عمالة الاطفال على انها السبب الرئيسي لانحراف الاحداث، اذ قد يفضي تشغيل الاحداث الى فساد اخلاقهم وانسياقهم لارتكاب الجرائم نتيجة لظروف العمل من جهة، ولطبيعة بعض الاشخاص الذين يتفاعلون معهم من جه اخرى.

وتبين ان عمالة الاطفال تتسم غالبا بالطابع اليدوي البسيط الذي لا يترك للأطفال مجالا واسعا لأعمال عقلهم وتنمية مداركهم وقدراتهم الذهنية[3].

---

[1]- علي جغدلي، **المشاكل الناتجة عن عمالة الاطفال**، مجلة معارف كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة البويرة، العدد 14، السنة الثامنة، اكتوبر 2013، ص95.

[2]- نجمال محمد علي الجواهري وآخرون، المرجع السابق، ص37.

[3]- جميل الدرباشي وآخرون، المرجع السابق ص ص 6-7.

كما تبين أيضا ان عمل الاطفال في سن مبكرة وتحملهم مسئوليات أكبر من سنهم على الرغم من تعرضهم لظروف عمل قد لا تتلاءم مع حالتهم الجسمانية، او العقلية قد يحرمهم من التمتع بمرحلة الطفولة ويؤدي الى تأخر نموهم العقلي، والبدني، والثقافي، والمهني والسلوكي[1].

– خلاصة

على ضوء كل ماسبق خلال هذه الورقة البحثية يتضح بشكل جلي ان ظاهرة عمالة الاطفال في الجزائر موجودة ولها اسباب عديدة ومتداخلة اهمها الظروف الاجتماعية والاقتصادية الصعبة التي يعيشونها. كما تبين ان خروج الاطفال للعمل يترتب عليه اثار سلبية كما يعرضهم لمخاطر عديدة.

وانطلاقا من ذلك، يبدوا أن القضاء عليها تتطلب:

- مساهمة وتظافر جهود المجتمع ككل.
- توعية الوالدين بأهمية الدراسة للوصول الى مكانة اجتماعية مرموقة.
- تحسيس الوالدين والاطفال بمخاطر عمالة الاطفال.
- تحسين الوضعية الاجتماعية والاقتصادية للأسرة ذات العدد الكبير من الاطفال.
- دمج الاطفال المتسربين من المدارس في مراكز التكوين المهني.

– قائمة المراجع

1. جميل الدرباشي وآخرون، مشروع حماية الأطفال من العبودية، **عمالة الاطفال في القوانين والانظمة الدولية**، المركز الفلسطيني للاتصال والسياسات التنموية، فلسطين، 2012.

2. جمال محمد علي الجواهري وآخرون، **التقييم السريع لأسوأ أشكال عمالة الأطفال**، العراق، كانون الأول، 2015.

[1] – نفس المرجع، ص 13.

3. خاليد الخطاط، مفهوم **الطفولة عند روسو: من التربية الى علم التربية**، نقد وتنوير، العدد الأول، مايو، 2015.

4. دلولة حديدان، الشروق ترصد أرقاما وحقائق مرعبة عن واقع الطفولة في الجزائر، قرابة مليوني طفل عامل و36 ألف طفل متشرد ومليون ضحية المأساة، 31، 05، 2008، http://www.echoroukonline.com/ara/articles/4408.htm

5. رابح بن عيسى، **عمالة الأطفال وعلاقتها بالتسرب المدرسي**، أطروحة دكتوراه، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2016.

6. سمر عبد الرؤوف العطيات، دليل **الدراسات والبحوث ذات العلاقة بالأسرة الأردنية**، المجلد الأول، الأردن، 2007.

7. س. زموش، التقشف" **يضاعف استغلال الأطفال في عالم الشغل بالجزائر!**، جريدة الرائد، عدد 1580، يوم 12 جوان2017.

8. علي جغدلي، واقع **الطفل الجزائري بين الدراسة والعمل في الوسط الحضري**، دراسة ميدانية لعينة من الأبناء المتمدرسين العاملين من خلال أسرهم، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، قسم علم الاجتماع، 2008.

9. علي جغدلي، المشاكل **الناتجة عن عمالة الأطفال**، مجلة معارف كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة البويرة، العدد 14، السنة الثامنة، أكتوبر 2013.

10. فاتن بوليفة، **تشغيل الاطفال بين القانون والواقع**، سلسلة مشروع تطوير القوانين 10، الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن.

11. مجادي لامية، **العوامل المؤدية الى تشغيل الطفل الجزائري**، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، قسم علم الاجتماع، 2002.

12. منذر عرفات زيتون واخرون، **الصحة والعنف** استعراض الوضع الحالي في الاردن واساليب الوقاية والتصدي للعنف، المجلس الوطني لشؤون الأسرة، منظمة الصحة العالمية، 2005.